

مفكرة الاسلام: تبحث "إسرائيل" فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية، بعد أن قررت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الاثنين منح الفلسطينيين عضوية كاملة بالمنظمة، في تصويت سيعزز من المساعي الفلسطينية للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة. ومن المتوقع أن يعقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اجتماعاً الثلاثاء مع ثمانية من الوزراء لمناقشة احتمال فرض عقوبات على السلطة.

ونقلت صحيفة "هاآرتس" "الإسرائيلية" عن مسئول "إسرائيلي" رفيع لم تذكر اسمه القول: إنه "لا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيتم التوصل إلى قرار يوم الثلاثاء، خلال اجتماع نتياهو بوزرائه الثمانية لكن من المتوقع أن يتم عرض مختلف الاقتراحات الرامية إلى اتخاذ تدابير عقابية ضد الفلسطينيين". وكشف أن بين الأفكار المطروحة "إلغاء بطاقات VIP لكبار المسؤولين الفلسطينيين التي تمكنهم من المرور عبر الحواجز "الإسرائيلية"، وزيادة وتيرة البناء في المستوطنات، ووقف تحويل أموال الضرائب التي تجمعها "إسرائيل" لحساب السلطة الفلسطينية".

وفي أعقاب التصويت على عضوية فلسطين بـ "اليونسكو" قالت "إسرائيل": إنها سوف تعيد النظر في تعاونها الآن مع المنظمة، وصادق الكنيست بكامل هيئته على بيان رئيس الوزراء، والذي أكد خلاله أن "إسرائيل" لن تقف مكتوفة اليدين إزاء ما أسماه الخطوات الأحادية من جانب السلطة الفلسطينية، والتي اعتبرها تمس وتنتهك الالتزامات التي تقيد بها الطرفان في إطار عملية السلام "انتهاكاً سافراً"، بحسب تعبيره. وكانت "إسرائيل" قد عارضت بشدة طلب السلطة الفلسطينية الانضمام كدولة عضو إلى المنظمة، فيما قررت الولايات المتحدة وقف مساهماتها في تمويل المنظمة حيث تشكل المساهمة الأمريكية 20% من تمويلها. وصوتت 107 دول لمصلحة انضمام فلسطين فيما صوتت ضده 14 دولة وامتنعت 52 دولة عن التصويت. وصوتت الولايات المتحدة وكندا وألمانيا ضد منح الفلسطينيين العضوية الكاملة، في حين صوتت البرازيل وروسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا وفرنسا لصالحها، في حين امتنعت بريطانيا عن التصويت. واليونسكو هي أول منظمة تابعة للأمم المتحدة يسعى الفلسطينيون للحصول على عضوية كاملة بها منذ أن تقدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بطلب للحصول على عضوية كاملة للأمم المتحدة في 23 سبتمبر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com